

الصدق

يعتبر الصدق من الصفات الحميدة، التي وجب على الناس التزامها ليكونوا سعداء في جميع مجالات حياتهم، فالإنسان الصادق يكون محبوباً بين الناس وينال ثقتهم في الحياة الدنيا، ويفوز بالجنة في الآخرة، ويفرج الله كربته، والنجاة من المهلكات، والبركة في الرزق، والفوز بمنزلة الشهداء، والراحة وطمأنينة النفس، بينما الإنسان الكاذب يعدّ من المنافقين، ويعتبر شخصاً منبوذاً بين الناس، ولا ينال الثقة أبداً ولا الجنة، وقال الله تعالى في القرآن الكريم في سورة الأنعام في الآية الثالثة والتسعين: " وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ "، فَإِنَّ الصدق جوهرة ثمينة لا يقدرها إلا الشخص الحكيم، ويعتبر الصدق هو الصفة التي كان يختص بها الله سبحانه وتعالى أنبياءه بالثناء عليهم، ومدحهم، ولهذا فقد قال الله تعالى عن نبيه محمد عليه الصلاة والسلام بأنه الصادق الأمين.

يعود للتنشئة الاجتماعية منذ الصغر في الأسرة الدور الأكبر في تعزيز وترسيخ أهمية الصدق في النفس، فمهما كان الأطفال صغاراً يجب زرع الصدق في أنفسهم، ويجب على الأهل التصرف أمام الأطفال بصدق والإجابة على أسئلتهم بصدق مهما كانت، فيعتبر الأهل مسؤولين أمام الله سبحانه وتعالى عن ترسيخ الخصل الحميدة في أبنائهم؛ لأنّ هذه الخصال سبب لاستقرار حياتهم وثبات قيمهم، واستقامة حياتهم. من الضروري نشر الصدق في المجتمع؛ لأنّ الصدق يهدي الإنسان إلى البرّ والجنة.

ومن آثار الصدق على الفرد والمجتمع فيما يأتي توضيح آثار الصدق على كل من الفرد والمجتمع: إشعار الفرد براحة وطمأنينة دائمة، تنعكس إيجاباً على حياته وإنجازاته وتعاملاته. سبيل لنشر المحبة والمودة والتسامح وغيرها من القيم الفاضلة بين أفراد المجتمع. استئثار المؤمن الصادق محبة الله له مما يمدّه بطاقة تعينه على فعل الخير. تقدّم المجتمع وتماسكه، بالإضافة لوصوله لمراحل متقدمة من النجاح. نيل المؤمن الصادق رضا الله ورحمته، كما أن الصدق طريقٌ للجنة. صدق المجتمعات يؤسس علاقة صدق وإخلاص دائم فيما بينها.



مع تحيات أ_بيلسان <https://t.me/joinchat/AAAAAE9ZVB8DiXYFap5b5A>